المركز التربوي للبحوث والإنماء	**الهيئة الأكاديميّة المشتركة** **قسم : اللّغة العربيّة وآدابها**	**المادّة: لغة عربيّة** **الشهادة: الثّانويّة العامّة** **الفرع: اجتماع واقتصاد** **نموذج رقم -٦-** **المدّة : ساعتان ونصف**

أَسْرِعْ قَبْلَ أَنْ...

١- لم تتفجَّعِ الأُسبوعيّةُ النيويوركيّة "نيوزويك" وهي تُعلنُ أَنّها تُصدرُ الاثنين بعدَ غدٍ عددَها الورقيّ الأَخير. ولم تتَّشح بالأَسى على وداعِ ثمانين سنةً (منذُ ١٧ شباط ١٩٣٣) من صدورٍ دَوريّ بلغ أَخيرًا ثلاثةَ ملايين نسخةٍ في الولاياتِ المتّحدةِ وأربعةَ ملايين نسخةٍ في العالم، ثانيةً أَوسعِ المجلاتِ انتشارًا بعد الـ"تايم."

كلُّ النّوستالجيا(١) جَمَّعَتْها المجلّةُ على صورةِ غلافِها الأخير: مقرُّ المجلّةِ في نيويورك بالأَبيضِ والأسود. وابتداءً من ألفَين وثلاثةَ عشَر تنتقلُ إلى الإصدارِ الرّقميّ لتبلُغَ مِساحةً أَوسعَ من القرّاء في أَنحاء العالم، متخلّصةً من عناءِ الشحنِ والتّوزيعِ والمُرتجَعاتِ وما يتطلّبُهُ حفْظُ الأَرشيفِ الورقيّ من مِساحاتٍ وأَحجام.

٢- أَيكونُ ذلك، بعد إِيقاف مطبوعاتٍ عالميةٍ كبرى نسختها الورقيّة، تصاعُدًا لبلوغ الصّحافة عصرَ الإنترنت ومرحلةً جديدةً أُخرى من دخول تكنولوجيا العصر ووداع حقبة طويلة من الصّحافة الورقيّة؟

٣- واضحٌ ذلك، طالما الإنترنت ، بعدَ أَجهزةِ الكومبيوتر الثّابتة، بات موصولاً بالمحمُولِ من أَجهزةِ الهواتفِ الخليويّةِ والآي بود والآي باد، وهي اليومَ بينَ أَيدي ملايين الملايين من النّاسِ تحتَ كُلِّ سماء، وباتَتْ قراءةُ الصُّحفِ مُمكنةً في أَيّ وقتٍ وأَيّ مكانٍ من دونِ قطْعِ المَسافةِ إلى المكتبةِ وتَكديسِ الورقِ يوميًّا أَو أُسبوعيًّا، ووسِعَتْ مِساحةُ القرّاءِ وأَصبحَتِ المطبوعةُ تَبلُغُ أَقربَ قارئ في أَبعدِ مكانٍ غيرِ آسِفٍ على صفحاتِ ورقٍ كان يقصُدُ إليها كي يقتنيَها، بلْ أَخذَ تدريجًا يفقدُ عادةَ قصْدِهِ إليها بعدما باتَتْ هي تقصُدُ إليه. وليس أَدلَّ على ذلك من هُبوطِ مبيعاتِ "نيوزويك" إلى مليونٍ ونصفِ مليونِ نسخةٍ عامَ ألفَين وعشَرة بعدَ ملايينِها الأَربعةِ قبلَ ذاك التّاريخ.

٤- إنّه العصرُ السّيبرنيتيّ(٢) نلحقُ به وإلاّ يسبقُنا. وها هي الصّناعةُ الصّحافيّةُ تنحو إليه، وفيه توفيرُ الورقِ والتّوزيعِ والمَسافات، وربحيّةُ أَن يقرأَ المطبوعةَ ملايين يَجعلون الإعلانَ فيها أَغلى لأَنّها باتَتْ تَبلُغ مِساحةً أوسعَ من القرّاءِ حتّى آخرِ الأرض!

٥- وما بلغَه العصرُ اليوم استمرارُ ما بدأْنا نشهدُهُ منذُ سنواتٍ مع حفظِ أَرشيفِ الصّحافةِ في ميكروفيلم عوضَ تكديسِ الأَعدادِ الورقيّةِ ثمّ لاحقًا في أُسطواناتٍ مدْمَجةٍ اختصرَتِ المِساحاتِ أَكثر، وحديثًا في ذاكرةِ الكومبيوتر التي تستوعبُ آلافَ الأَعدادِ في مساحةٍ افتراضيةٍ لا سقفَ لحجمِ استيعابِها ولا مساحةً ماديّة. فَلْنَجْرُؤْ بشجاعةٍ على دُخولِ العصرِ في فرحِ الانتماءِ التكنولوجيّ.

٦- وإذا كانت سائدة في القديم مَقولة "التحِق قبل أَن يسبقك القطار"، فمَقولة العصر اليوم باتت "أَسْرِع قبل أَن يسبقك العصر الرقميّ المتحرّك فتُصبح رقمًا هامشيًّا كالصّفْر الهامد إلى يَسار العدد."

بقلم هنري زغيب – جريدة النّهار اللبنانية – بتاريخ ٢٩ – ١٢ – ٢٠١٢

- النّوستالجيا: عاطفةُ الحنين.
- العصرُ السّيبرنيتيّ: عصرُ الإنترنت .

أوّلًا- في القراءة والتّحليل: **(تسع علامات)**

١- قدِّمْ للنصّ بدراسةِ حواشيه، ثمّ استخلصْ لها دلالتَين مناسبتَين. (علامة واحدة)

٢- اشرحْ معاني العبارات الآتية: مِساحة افتراضيّة – الانتماء التّكنولوجيّ. (نصف علامة)

٣- النصُّ يحمل عنوان " أسرعْ قبل أن... ". أوضحْ علاقةَ العنوان بالمضمون. (نصف علامة)

٤ تنتشرُ في النصّ عناصرُ معجميّةٌ تابعةٌ لحقلَين مختلفَين. عيّنْهما مستخرجًا عناصرَ كلٍّ منهما، ثمّ أوضح العلاقة القائمة بينهما. (علامتان اثنتان)

٥- ما الصّيغةُ الزمنيّةُ المسيطرةُ على أفعالِ النصّ؟ سوّغِ الإجابة. (علامة ونصف)

٦- النصُّ مقالة. ما نوعُها؟ استخرجْ ثلاثًا من خصائصِها البارزة مدعومةً بالشرح والشواهد. (علامتان اثنتان)

٧- اضبط أواخرَ الكلماتِ في ما يأتي من الفقرةِ السّادسة من النصّ: "وإذا كانت سائدة في القديم ..... كالصّفْر الهامد إلى يَسار العدد." (لا يُعتبر الضّمير آخر الكلمة) (علامة ونصف)

ثانيًا- في التّعبير الكتابي: **(ثماني علامات)**

اخترْ واحدًا من الموضوعَيْن الآتييْنِ، ثمّ عالجه:

الموضوع الأوّل:

أنشئ نصًّا تفسيريًّا تتحدّثُ فيه عن دورِ الإنترنت في تعزيزِ التّبادل الحضاري بين الشعوب، وفي توسيعِ دائرةِ الحريّات في مجتمعاتِ الدّولِ النامية.

الموضوع الثاني:

قيل :" لقد تقدّمت البشرية علميًا وتكنولوجيًا، لكنّها لا تزال متخلّفة إنسانيًا وخلقيًا".

أنشئ مقالة متماسكة تشرح فيها هذا القول، وقدّم ثلاثة اقتراحات تحدّ من التأثيرات السلبية لتقدّم العلوم والتكنولوجيا في أخلاق الإنسان وقيمه.

ثالثًا- في الثّقافة الأدبيّة العالميّة: **(ثلاث علامات)**

كانوا يعرفون الطّريقَ الواسعةَ إليك، ولكنّهم راحوا يبحثون عنه في الدُّروب الضيّقة.
أمّا أنا فكنتُ أهيمُ بعيدًا تحت جنح الظّلام جرّاءَ جهلي.
لم يراودْني الخوف، فأخشى منك في اللّيل الحالك، ولهذا وَقَفْتُ فجأةً على باب بيتِك.
صدّني الحكماءُ وأوعزوا إليَّ بالرُّجوعِ لأنّي لم أَسْلُكْ مثلهم الدُّروب الضيّقة.
فساورتني الشّكوكُ العديدةُ وكِدْتُ أَتَراجَع، ولكنّكَ جّذَبْتني إليك وَضَمَمْتَني بعطفٍ إلى صدرِكَ.

طاغور – جنى الثّمار – ٦١

حلّل هذه المقطوعة، شارحًا تضميناتها.

المركز التربوي للبحوث والإنماء	الهيئة الأكاديميّة المشتركة قسم : اللّغة العربيّة وآدابها	المادّة: لغة عربيّة الشهادة: الثّانويّة العامّة الفرع: اجتماع واقتصاد نموذج رقم -٦- المدّة : ساعتان ونصف

أسس التصحيح (يراعي تعليق الدروس والتوصيف المعدّل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتى صدور المناهج المطوّرة)

السّؤال	عناصر الإجابة ومعاييرها	جزء العلامة	المجموع
	أوّلا- في الفهم والتّحليل:		
١	هذه مقالة بقلم هنري زغيب، بعنوان "أسرع قبل أن..."، نُشرت في جريدة النهار اللبنانية، وهي جريدة يوميّة سياسيّة اجتماعيّة وثقافيّة، وذلك بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٢٩. وهذا يدلّ إلى سرعة التطوّر التّكنولوجي- عصر الإنترنت والانتقال من عالم الورق إلى الإصدار الرقمي. فمجلّة "نيوزويك " التي تأسّست وصدرت في ١٧ شباط ١٩٣٣ تودّع عددها الورقي بعد الـ"تايم" وستصدر بحسب ما جاء في النص، رقميًّاً في بداية ٢٠١٣.	½ للمقدّمة ½ لكلّ دلالة	١
٢	مساحة افتراضيّة : مساحة غير مقدّرة، لا سقف لحجم استيعابها ولا مساحة ماديّة. الانتماء التكنولوجي: التعامل مع تكنولوجيا العصر، ومجاراة التطوّر...	¼ لكلّ تعريف	½
٣	يتحدّث الكاتب في هذا النص عن التطّور التكنلوجي وتحوّل العالم إلى الإنترنت ، إلى العصر "السيبرنيتي"، إلى العصر الرّقمي المتحرّك كما يقول. وهذا من دون شكّ يتناسب والعنوان وفيه دعوة للالتحاق بهذا العصر.	½	½
٤	الحقلان المعجميّان في النص هما: حقل الإصدار الورقي وحقل الإصدار الرقمي. الحقل الورقي: عددها الورقي الأخير، نسخة، أوسع المجلّات انتشارًا، المجلّة على صورة غلافها الأخير، مقرّ المجلّة نيو يورك، بالأبيض والأسود، عناء الشّحن والتّوزيع والمرتجعات، حفظ الأرشيف وما يتطلّبه من مساحات وأحجام... الحقل الرقمي: الانتقال إلى الإصدار الرقمي، تبلغ مساحة أوسع من القرّاء في أنحاء العالم، متخلّصة من عناء التّوزيع والشّحن والأرشيف، قراءة الصّحف ممكنة في أي وقت، وسعت مساحات القرّاء، تبلغ أقرب قارئ في أبعد مكان ... إنّ ورود هذين الحقلين في هذه المقالة لا بدّ منهما، طالما الكاتب يركّز في حديثه عن انتقال إحدى أهم الصحف الأميركية من عالم الإصدار الورقي إلى الإصدار الرقمي لمجاراة العصر. ومن أسس تطوّر العالم مجاراة الإنسان لعصره.	½ ½ ١	٢
٥	لقد سيطرت على النص الأفعال المضارعة التي تفيد الحاضر المقرون بالمستقبل. ومن الطبيعي أن يعتمد الكاتب الزمن الحاضر لأنّه ينقل إلينا واقع تطوّر العصر وبخاصة التحاق الصحافة الورقيّة بالرقميّة.	½ للصّيغة ١ للتّسويغ	١ ½
٦	النصّ مقالة موضوعيّة يتحدّث فيها الكاتب بشكل عام عن انتقال الصّحافة المكتوبة إلى عصر الفضاء الرّقميّ. أما خصائصها البارزة فهي: - التّركيز على الموضوع وهو موضوع انتقال الصحافة المكتوبة إلى عصر الفضاء الرقمي، وذلك واضح في قول الكاتب: بعد إيقاف مطبوعاتٍ عالميةٍ كبرى نسختها الورقية، تصاعُدًالبلوغ الصّحافة عصرَ الإنترنت ومرحلةً جديدةً أُخرى من دخول تكنولوجيا العصرووداع حقبة طويلة من الصّحافة الورقيّة؟ - انتشار حقل معجميّ أساسيّ في جميع أجزاء النصّ يعود إلى كلمة "الصّحافة"،من مفرداته:"الصحافة الورقية – الصحافة – الصحف – المطبوعة – الصّناعة الصحافيّة - ورق..." بالإضافة إلى استخدام كلمات مختصّة بالموضوع ومنها:" أرشيف – ميكروفيلم– أسطوانات مدمجة- السّيبرنتي" - كثرة استخدام الأرقام الداعمة لفكرة الكاتب مثلا "٨٠ سنة– ٤ ملايين– ٣ ملايين– ٢٠١٣ – ٢٠١٠ ".	½ ½ ½ ½	٢
٧	وإذا كانتْ سائدةً في القديمِ مقولةُ :"التحقْ قبلَ أن يسبقَكَ القطارُ"، فمقولةُ العصرِ اليومَ باتَتْ: "أسرعْ قبلَ أن يسبقَكَ العصرُ الرقميُّ المتحرّكُ، فتصبحَ رقمًا هامشيًّا كالصّفرِ الهامدِ إلى يسارِ العددِ."	يُحسم ¼ علامة لكلّ خطأ	١ ½

ثانيًا- في التّعبير الكتابي:			
١	**<u>الموضوع الأوّل</u>** **المقدّمة** - شهدت السنوات الماضية ارتفاعًا هائلاً في عدد مستخدمي الإنترنت في جميع الدّول. - أصبح للإنترنت من جرّاء ذلك دور مؤثِّرٌ في مختلف المجتمعات وفي مختلف المجالات. - ما هو دور الإنترنت في تعزيز التّبادل الحضاريّ بين الشعوب؟ وما دوره في تعزيز دائرة الحريّات في مجتمعات الدّول النّامية؟	¼ ¼ ½	١
٢	**صلب الموضوع** أ- دور الإنترنت في تعزيز التّبادل الحضاريّ بين الشعوب: - يُسهم الإنترنت في تعريف الشعوب بعاداتها وتقاليدها على اختلاف مشاربها وانتماءاتها. - يوسّع الإنترنت دائرة المعلومات عند الفرد لتتخطّى الإطار الجغرافيّ الضيّق نحو مزيد من العالميّة. - يؤدّي إلى اكتساب الأفراد معارف ثقافيّة وفنيّة في مختلف المجالات من رسم وموسيقى وغيرها... - يسمح الإنترنت من خلال التّواصل الإلكترونيّ بالاتّصال بالشعوب الأخرى، وبهذا يكسر حاجز الاختلاف. - يوفّر من خلال مواقعه التّعاون بين الأفراد والشعوب في مختلف المجالات العلميّة والعمليّة. - يبرز من خلال مواقعه الإخباريّة واقع الشؤون الداخليّة للشعوب ولا سيما في المجالات السياسيّة والاجتماعيّة. ب- دور الإنترنت في تعزيز دائرة الحريّات في مجتمعات الدّول النّامية: - يؤدّي الإنترنت إلى تعريف الفرد نماذج مختلف الشعوب في التّعبير عن الرّأي الحرّ. - يسمح الإنترنت للفرد بالتّعبير عن رأيه بحريّة تامّة وفي مختلف المواضيع السياسيّة وغيرها. - يُسهم الإنترنت في تكوين رأي عام مثقّف ومطّلع يتبادل الآراء والتطلّعات بحريّة. - يوفّر الإنترنت للفرد مزيدًا من المعرفة بمجريات الأحداث في العالم، وبالتالي يسمح له بتطوير أفكاره وآرائه. - يسمح الإنترنت للفرد بالتّواصل مع الأفراد والمنظّمات في البلدان المتقدّمة، وباطّلاعها على الواقع اليوميّ في البلدان النّامية حيث تغيب الحريّات. -يوفّر الإنترنت للفرد في البلدان النامية القدرة على طلب الدّعم المعنويّ من شعوب البلدان المتقدّمة ومنظّماته الإنسانيّة لاكتساب القدرة على التطوّر.	٣ ٣	٦
٣	**الخاتمة** - لا يزال مجرى التحوّلات اليوميّة مستمرّا في عالمنا الحديث بفعل الإنترنت ووسائل التّكنولوجيا على اختلافها. - هل من الممكن أن يصل الإنسان إلى يوم يشكو فيه من تحوّلات سلبية ما، تؤدّي إليها هذه الشبكة، كالفوضى الاجتماعيّة وغياب الخصوصيّة والهيمنة الحضاريّة؟	½ ½	١
١	**<u>الموضوع الثاني</u>** **المقدّمة:** – مقدّمة عامّة تمهّد للموضوع وتطرح الإشكالية التي نتجت منه.	½ للتمهيد ½ للإشكاليّة	١
٢	**صلب الموضوع:** شرح القول: – مظاهر التقدّم العلمي والتكنولوجي التي شهدتها البشرية. – مسؤولية هذا التقدّم العلمي والتكنولوجي في قيم الإنسان ومثله العليا، – مظاهر التفكك الاجتماعي والانحلال الخلقي. – تقديم ثلاثة اقتراحات تحدّ من السلبيات الناتجة من التقدّم العلمي والتكنولوجي.	١ ½ ١ ½ ١ ½ ١ ½	٦
٣	**الخاتمة**: – خلاصة لما سبق من أفكار. – فتح أفق جديد انطلاقًا من الموضوع	½ ½	١

ثالثا: في الثقافة الأدبيّة العالميّة			
	- كان طاغور لا يزال جاهلاً طريق الخلاص، هائمًا على غير هدًى مسترسلاً في غواياته، وعبثه (تحت جنح الظّلام)، أمّا الآخرون فكانوا يعرفون الأبواب الواسعة للخلاص، لكنّهم يُعرضون عنها مضيّقين على أنفسهم وعلى الآخرين جرّاء تزمُتهم (الدّروب الضيّقة).	٢	٣
	ظلَّ طاغور موغِلاً في ضلاله وطيشه (اللّيل الحالك) حتّى اهتدى، فجأة، إلى باب الخلاص، إلى مشارف النّورُ (عتبة بيتك).		
	اعترض سبيله أولئك العارفون وأمروه بالعودة إلى العتمةِ والضّياع فأبى أن يسلك مسالكهم الملتوية.		
	فانتابته هواجسُ وظنون نالَت من عزمه، وكادت تعيدُه إلى التّيه، فمدّ له الربُّ يد العون، وشدّه إليه، واحتضنه بعطفه ورِضْوانه. وهكذا انتصرت المحبّة والحقّ وانكفأت البغضاء، وخسِئ الحاسدون المتزمّتون.	١	
	*** بحسب درجة القصور اللغويّ يُحسم حتّى ثلث العلامة.**	**المجموع**	٢٠